@ 262 @ وله بالطريق عن بلاده سنة وأربعة أشهر وهو عالم كبير جليل المقدار ذو علوم كثيرة ، وقال العلاء القابوني البخاري أنه سأل عن مسئلة من مشكلات العربية فتكلم فيها أحسن كلام . وقال الجمال يوسف العجمي نزيل دمشق أنه في العلم كالعلاء البخاري ولكنه يميل إلى الدنيا وذكر أن شاه رخ بن تمر قال له حج في البحر أسهل عليك فقال أريد أن أزور بلاد الشام ومن بها من الصالحين والعلماء أحياء وأمواتا فإنه ليس وراء الفرات قبر نبي انتهى . وقوله يميل إلى الدنيا ليس يجيد بل هو بعيد عن ذلك وقد أزال في هذه السفرة ما كان يتوقع من الشر بين إسكندر صاحب تبريز وشاه رخ بن تمر حين دخول الشيخ تبريز في حكاية طويلة فيها له كرامة . وعمر حتى مات في يوم السبت غرة شوال سنة ثمان وثلاثين ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث رمضان من التي بعدها بهراة في الوباء الحادث بها وأبعد جدا من قال أنه جاء الخبر لدمشق بوفاته في سنة خمسين رحمه ﷲ ونفعنا به . .

682 محمد بن محمد بن علي أمين الدين المنصوري نسبة للمنصورية بالبيمارستان الحنبلي ابن ربيب الشمس محمد بن عبد اﷲ الأئميدي الماضي ويعرف بأمين الدين بن الحكاك . / .

ولد سنة خمس وثلاثين تقريبا وسمع وهو صغير مع الإئميدي على ابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي وكذا سمع على المحب بن نصر اﷲ وربما كان يجلسه حين السماع على فخذه أو نحوه ، وحفظ المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الأصول وألفية ابن ملك وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن ابن الرزاز والبدر البغدادي وزوجه ابنة الجمال بن هشام والعز الكناني واستنابه وذلك بعد أن تكسب بالشهادة والتوقيع وتميز فيها ، وتنزل في الجهات ورجحه البدر قاضيهم غير مرة في الفهم والفروع على سائر جماعته مع ) .

استحضار كتابه وتودد وأدب وهيئة وخبرة بالحشمة وإسراف فيما قيل على نفسه ولكن أخبرني بعضهم بتوبته قبيل موته تعلل مدة ثم مات في حياة أبويه في صفر سنة ست وتسعين بعد أن أنشأ دارا بالدرب المواجه لحمام ابن الكويك بالقرب من رأس حارة زويلة وصلي عليه برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربة قريبا منها تجاه تربة الرقاقية وتأسف كثيرون عليه رحمه اﷲ وعفا عنه . .

محمد بن محمد بن محمد بن العماد . / يأتي فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين . .

683 محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البدر ابن أبي عبد اﷲ بن الإمام أبي عبد اﷲ بن أبي حفص ابن القدوة أبي بكر البالسي الأصل الدمشقي

الصالحي ويعرف بابن قوام . / ولد في تاسع عشر جمادى